



التاريخ: 2018/4/23

معالي السيد شكري بشارة المحترم  
وزير المالية  
تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تأخر صرف رواتب الموظفين في قطاع غزة

تهديكم مؤسسة الحق أطيب التحيات، وإشارة إلى الموضوع أعلاه، فإن "الحق" تتابع بقلق بالغ عدم صرف رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين في قطاع غزة لغاية الآن؛ البالغ عددهم نحو (62) ألف موظف، علماً أن رواتب الموظفين العموميين في الضفة الغربية جرى إرسالها منذ تاريخ 2018/4/9 إلى حساباتهم في البنوك.

وحيث أنه لم يصدر أي موقف رسمي عن وزير المالية أو وزارة المالية بهذا الخصوص، وحيث أن هذا الإجراء قد يفسر على أنه يندرج في إطار سلسلة إجراءات تدريجية يتم اتخاذها بحق الموظفين العموميين في قطاع غزة منذ العام الماضي من قبيل الخصم من رواتب وبعض الامتيازات والحقوق المكتسبة لكافة الموظفين، ما قد يعني والحالة تلك إحالة كافة موظفي قطاع غزة مدنيين وعسكريين على التقاعد المبكر مالياً، ومن ثم إحالة المئات منهم على التقاعد المبكر مالياً وإدارياً، ومن ثم وقف رواتب موظفي قطاع غزة المدنيين والعسكريين بالكامل.

وفي المقابل، فقد تمت المصادقة على اعتماد (2568) وظيفة جديدة لغايات التعيين واعتماد (2467) وظيفة جديدة لغايات التعيين على بند العقود واعتماد (563) وظيفة جديدة لغايات التعيين على بند المياومة في الموازنة العامة للسنة المالية 2018، والمجموع (5598) وظيفة جديدة جرى اعتمادها في الموازنة العامة 2018، بما قد تحمله قراءة المشهد الكامل للإحالة على التقاعد المبكر والتعيينات الجديدة من أبعاد ودلالات.

وحيث أن تلك الإجراءات، بما يشمل الإجراء الأخير بوقف رواتب الموظفين في قطاع غزة كلياً، من شأنها أن تنطوي على نوع من التمييز على أساس جغرافي، وتمس بالكرامة الإنسانية، وبالحق في العيش بكرامة، للموظفين وأسرهم، وحيث أن الأمر ينطوي على انتهاكات خطيرة للحقوق المكفولة في القانون الأساسي الفلسطيني المعدل والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للذين انضمت إليهما دولة فلسطين بدون تحفظات، وحيث أن الوضع الإنساني في قطاع غزة كارثي على مختلف المستويات ومن شأن تلك الإجراءات أن تزيد من آلام ومعاناة المواطنين الفلسطينيين، فإننا في "الحق" نأمل منكم الإيعاز الفوري باتخاذ المقتضى اللازم لصرف رواتب الموظفين في قطاع غزة، ونأمل وضعنا عاجلاً بصورة الأسباب التي أدت إلى تأخر صرف رواتبهم لغاية الآن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. عصام عابدين

رئيس وحدة المناصرة المحلية والإقليمية

